@ 5 @ بين زمانهما دهرا طويلا ! 2 2 ! أي إلى ولدها ليتكلم وصمتت هي كما أمرت ! 2 2 ! كان بمعنى يكون والمهد هو المعروف وقيل المهد هنا حجرها ! 2 2 ! يعني الإنجيل أو التوراة والإنجيل ! 2 2 ! من البركة وقيل نفاعا وقيل معلم للخير واللفظ أعم من ذلك ! 2 2 ! هما المشروعتان وقيل الصلاة هنا الدعاء والزكاة التطهير من العيوب ! 2 2 ! معطوف على مباركا روي أن عيسى تكلم بهذا الكلام وهو في المهد ثم عاد إلى حالة الأطفال على عادة البشر وفي كلامه هذا رد على النصارى لأنه اعترف أنه عبد ا ورد على اليهود لقوله وجعلني نبيا ! 2 2 ! أدخل لام التعريف هنا لتقدم السلام المنكر في قصة يحيى فهو كقولك رأيت رجلا فأكرمت الرجل وقال الزمخشري الصحيح أن هذا التعريف تعريض بلغة من اتهم مريم كأنه قال السلام كله علي لا عليكم بل عليكم ضده ! 2 2 ! بالرفع خبر مبتدأ تقديره هذا قول الحق أو بدل أو خبر بعد خبر وبالنصب على المدح بفعل مضمر أو على المصدرية من معنى الكلام المتقدم ! 2 2 ! أي يختلفون فهو من المراء أو يشكون فهو من المرية والضمير لليهود والنصارى ! 2 2 ! من كلام عيسى وقرىء بفتح الهمزة تقديره ولأن ا ربي وربكم فاعبدوه وبكسرها لابتداء الكلام وقيل هو من كلام النبي صلى ا عليه وسلم والمعنى يا محمد قل لهم ذلك عيسى ابن مريم وأن ا ربي وربكم والأول أظهر ! 2 2 ! هذا ابتداء إخبار والأحزاب اليهود والنصارى لأنهم اختلفوا في أمر عيسى اختلافا شديدا فكذبه اليهود وعبده النصارى والحق خلاف أقوالهم كلها ! 2 2 ! معناه من تلقائهم ومن أنفسهم وأن الاختلاف لم يخرج عنهم (من مشهد يوم عظيم) يعني يوم القيامة ! 2 2 ! أي ما أسمعهم وما أبصرهم يوم القيامة على أنهم في الدنيا في ضلال مبين ! 2 2 ! هو يوم يؤتى بالموت في صورة كبش فيذبح ثم يقال يا أهل الجنة خلود لا موت ويا أهل النار خلود لا موت وقيل هو يوم القيامة وانتصاب يوم على المفعولية لا على الظرفية ! 2 2 ! يعني في الدنيا فهو متعلق بقوله في ضلال مبين أو بأنذرهم ! 2 2 ! بناء مبالغة من الصدق أو من